

جامعة بيت لحم

كلية الآداب

تاريخي ١٢٢

الثالثة الكبيرة

تدريب عملي عالم خبيلية

الدكتور عدنان سالم

مينا ئيل يعقوب منصور صالح

في بيت الحنة اللأثني في مدينة بيت جالا

١٩٩٥ / ٥ / ٢

السابعة ما

المادة :

الموضوع :

الاذكر :

استداف :

طعم الحنة :

فئة المقابلة :

التاريخي :

الساعة :

المقدمة

لقد وقع اختياري على موضوع التلجئة الكبرى ، ولست من الزلازل و ذلك
لأنه الزلازل لم يكن له تأثير كبير على مدينة بيت حلال ، كما تارة الحال
في ضاحل فلسطين ، حيث تارة الزلازل مدمر .

وسوف أحدث عن كارتة التلجئة الكبرى التي حدثت في عام ١٩٢٠ و التي تارة
لها أثر كبير على حياة الناس في ذلك الوقت ، و لقد تمت بأجراد مقابلة
مع الحق " ميخائيل يعقوب منصور صالح " و لقد قام بأخذ بيعة المعلومات
و بعض الصحف التي تذكرها من الكارثة . في بداية الأمر تارة الله متفرد
لأنه سألته عن شيء حدث في الماضي ، و لكن بعد ذلك تشجع الحق وبدأ
بتكلم عما حدث . و قد قال الحق في بداية حديثه بأنه " العتة عن الماضي يبعد
في أعمار الحاضر و المستقبل " .

فدنية فليلية

الكوارث التي حلت على فلسطين ما بين عامي

١٩١٤ - ١٩٢٠

* كانت مقاومة العثمانيين للحرب سيئة جداً ، حيث أنه العثمانيون كانوا يأخذوا الموارد الغذائية من الفلاحين وكانوا يعاملونهم مقاومة سيئة للغاية ، حيث كان العثمانيون يأخذون نصف المحصول دائماً ، هذا من الناحية الزراعية و سبباً هذا أثر على الأراضي الزراعية بين الناس حيث أنه الفلاحين لم يهودو فماتوا المال الذي يبيعون ويبيعون أراضيهم وجميع أفراد العائلة و من ناحية أخرى كان العثمانيون يأخذون الثياب الذين أعمارهم ١٦ ، ١٧ عاماً ليكونون جنوداً ، ولكن العثمانيين كانوا يدفعوا دولار الحرب في وجه المدفع أي في مقدمة الجيش ، و قد قام العثمانيون بقطع الأشجار و استخدام أخشابها في تدفئة الجنود وهذا سبباً أدى إلى نقص في الأشجار المتبقية ، و من هنا نستطيع القول بأن العثمانيين كانوا من أهدى التي حلت على فلسطين .

* وفي عام ١٩١٤ حلت على فلسطين كارثة أخرى وهي الحرب العالمية الأولى و هذه الحرب أدت إلى مقتل العديد من أهل فلسطين و تسريحهم و الخسائر الناجمة عنهم و من هذه الأسباب أن أهالي البلاد قامت ببيع أراضيهم و الرحيل عن البلاد و كان هناك سبب آخر جعل الأهالي يبيعون أراضيهم و هو أن يدفعوا للعثمانيين المال و ذلك لكي لا يأخذ العثمانيون دولارهم إلى الحرب و ذلك لأنه الأهالي كانوا يعلموا بأنه إذا ذهب دولارهم إلى الحرب سوف يموتون و ذلك لأنه العثمانيون ولم يكونوا يدفعوا لهم ولا يعطوهم الطعام .

* و استمرت الكوارث على فلسطين و كان من هذه الكوارث حصة الجدار و التي كانت عام ١٩١٥ و كانت حصة قحط و جوع ، و قد سارت البلاد بحالة من عدم الاستقرار ، حيث أنه الجدار أكل الأخضر و اليابس و أصبح الناس في وضع سيئ حيث أنه أخذت الطعام عندهم فقط ، و أصبحوا يأكلون الجوار

د منه أنه ثمة يقال بأن الناصب أصبحوا يأكلون الثير الذي ثانه يأكله
الحصنة وهذا دليل واضح على أن الناصب عانوا الكثير وذلك لقلة الموارد الغذائية

* وبعد هذه المآرسة حلت على فلسطين ثارته أخرى عام ١٩١٦ و هي سنة
الخط وذلك لعدم سقوط الأمطار وهذا أدى إلى الجوع و قهر الأعداء
عديدة والتي كانت السبب في وفاة العديد من سكان البلاد وذلك لعدم وجود
العلاج الكافي. ولم تكن في ذلك الوقت أخبار لكى ساعد الناصب، لذا
مات الآلاف من الناصب من هذا الأمر الذي قهرت نتيجة الخط في البلاد.

* وفي أواخر عام ١٩١٧ و بداية ١٩١٨ انتشرت الحرب العالمية الأولى بين
العثمانيين، ومن بعد هذا حلت بريطانيا على فلسطين حيث ساهمت في أنقاص
الأعمال في البلاد، ولكن هذا الانقاص لم يغير طويلاً حتى حلت ثارته
أخرى على فلسطين و هي الناجمة الكبيرة التي كانت في شهر كانون الثاني ١٩٢٠.

الثليج الكبيرة

لم تكن الحرب العالمية الأولى هي المآرسة الوحيدة التي حلت على فلسطين
بل هناك العديد من الكوارث مثل الزلازل و المجاعات و الجوار و أرضاً الثلج
الكبيرة التي كانت إحدى الكوارث الطبيعية الشديدة التي حلت على فلسطين.
وفي شهر كانون الثاني عام ١٩٢٠ بدأت الثلوج تتساقط بغزاره لمدة أسبوع
تاملاً ليلاً و نهاراً. وهذا أدى إلى ارتفاع الثلوج إلى ارتفاع متدين تقريباً
سبب ارتفاع الثلوج لم يتفعل الناصب الخروج من منازلهم وهذا أدى إلى
تقار الخزون الغذائي عندهم، وبسبب هذه الأزمات حاول الرمال إزالة
الثلوج عن أبواب منازلهم بأي طريقة وذلك لكي يسمحوا إلى النساء بالذهاب
إلى الخارج و صنع الخبز، وذلك لأنهم كانوا يهينوه في الطابون و بعد
زوال الثلج قامت بريطانيا بمساعدة المواطنين حيث قامت بتوزيع الطعام و
المعلبات و المواد الغذائية. وقد ساعدت بريطانيا في إزالة الثلوج وذلك لكي

سقطت الناصر المدرج من منازلهم ، ولحي سيقبوا مزاولة حياتهم اليومية و
 أيضاً لتوسيع النظام لآبنائهم وسد النقص الذي حدث خلال الازدحام الذي
 كانت قبل التلوي مدققة و المنازل و الفرق مقلقة في وجه الجميع . و هذه
 النتيجة أدت إلى تدمير الكثير من المنازل ، و ذلك لأنه المنازل في ذلك الوقت لم
 تكن قوية كفاية لتحمل مثل هذه التلوي القوية ، و أيضاً لأنه المنازل كانت مبنية
 من اللبن و الحجارة و كانت تحت عبء عدة عتيدة و هذه لم تكن تتحمل التلوي أو الزلازل .
 و قد أهدرت أثار هذه النتيجة القوية حتى بعد زوالها و ذلك لأنها
 قامت بتحويل الأشجار المقوية و مظهرها أشجار الزيتون و التي كانت
 تعطي الناصر عليها في آنهم .

و من هنا نلاحظ أنه فلسطين قدرت عليها كوارث عديدة و التي
 أهدرت تأثيرها إلى سنوات عديدة ، و من هنا نستطيع القول بأن
 فلسطين لم تقا في فقط بالمأفون و إنما ما زالت تقا في في الحاضر .

معلومات عامة عن الكوارث
 التي حلت على فلسطين ، و هذه
 المعلومات من عدة مصادر و مثل
 الكتاب المقدر لهذا المفضل و
 كذلك من الدكتور عدنان علم
 مديرة مارة التاريخ .

المسند: صفائيل بن يحيى بن منصور مهابلي.

المجلد: ٨٢ سنة

التاريخ: ١٩٩٥/٥/٢

المكان: مدينة بيت جالا

الساعة: الساعة مساء ٤

الموضوع: الثلج الكبير

يقول المسند في بداية حديثه: لم تبدأ الدنيا بالثلج مرة واحدة وإنما سبقها
ليومين رسات من المطر و من ثم بدأ شاطئ الثلج ، وقد أخذ شاطئ
الثلج لمدة سبعة أيام ليلاً ونهاراً دون توقف وقد وصل ارتفاع الثلج
على الأرض المستوية إلى متر ونصف وفي منامق أخرى وصل ارتفاع الثلج
إلى مترين وأكثر وقد امتدت الثلج على الأرض لمدة عشرين يوماً على الأقل.
وبعدها بدأ المسند بالحديث عن قصص حدثت في وقت الثلج . حيث أنه قال بأنه
كان سكين في منزله في الحارة وسكن في منزله الطائي ، وكان سكين في مدرتهم أمداً
و حينه أخرج من ليح حيث أنه في وقت الثلج نكص على الفداء وأراد ولد
أخيه ما عدل ، فتقام وتجمع وأرشد ملاحه وأخذ رعينه من الطيز وزهب
في طريقه إلى أمطار المداة المنب وفي بداية الطريق تزلزلت والد المسند معه
و وصل بيت المداة على ظهره ، وكل هذا يدل على التقادير الذي كان سائد بين الناس
و يروي قصته أخرى يبين فيها معانات الناس في وقت الثلج الكبير ، فيقول بأن
والده وكنت في حماه قاموا بإزالة الثلج من باب منزلهم إلى غايه الطابون و
ذلك بواسطة الكريل وذلك لكي يستطيعوا صنع المنب وهي أحافهم . وذلك
لأنه عندما كان الناس في داخل منازلهم كانوا يتقاعوا رعينه منب على جميع
أفراد العائلة وهذا يبين بأن الناس قد شعرت بالجوع في وقت الثلج وذلك
لقلة خزون الطعام . و يروي المسند قصة أخرى حيث قال بأنه كان هناك
امرأة من دار السقا قامت بوضع الثلج داخل الحفرة قد وضعت فوق وكنت
الثلج نكص حتى تحففت وبالفعل بقي الثلج محفوظاً حتى عبيد الفصح المجيب ، و
قد أخذت هذه المرأة الثلج من الحفرة وقامت ببيعه في السوق في ذلك الوقت .

وقد أهتمت المدن في حروبها ، حيث بدأ سيطرت عن الوضع السائد في ذلك الوقت و
 يقول بأنه كان وضع الناس سيئاً وذلك لأنهم خرجوا من تاريخه وفي الحرب العالمية
 الأولى والتي انشعبت في أواخر عام ١٩١٧ و بداية عام ١٩١٨ حتى حلت عليهم
 تاريخه أسمى وفي الثلثة السيد والتي تاريخها ثلثون الثاني من عام ١٩٢٠ كانت
 الناس في ذلك الوقت يعقودون في أنكلهم على ما تنجبه أرمهم من محاسيل ولكن
 عندما أنت الثلثة السيد لم يتطعموا أنه يعقودوا على شيء من محاسيلهم وذلك
 لأنه الثلث على كل شيء وهناك سبب آخر لعمانه الناس في ذلك الوقت وهو أنه
 المعقائين كانوا يأخذون منهم محاسيلهم وبعد الحرب لم يكن عندهم مخزون كافٍ لكي
 يتفقدوا منه في وقت الثلثة السيد التي حلت عليهم دون أنذار مسبقة و
 لكن بعد الثلثة عادت الحرة إلى البلاد حيث دخلت المضائق إلى البلاد
 عن طريق برطانيا . كان الوضع زمن برطانيا أفضل منه زمن
 المعقائين وقد بدأ الوضع بالتخفيف في عامي ١٩٢٤ و ١٩٢٥ وبدأت تظهر
 الأزمات في البلاد وعاد النشاط على مدائن عليه قبل حدوث الثلثة السيد .
 وقد حدثت الحرة عن معاملة الألمان للعرب حيث قال بأنه الألمان
 كانوا يتعاملون مع الناس عن طريق الحق حيث أنهم قاموا بخصار
 الحرب إلى الناس في وقت الثلثة وقد ساعد الألمان العرب في إزالة
 الثلوج وقد ساعد الألمان العرب على إزهار البلاد وانفاضل من جديد
 بعد تاريخه الحرب العالمية الأولى وتاريخه الثلثة السيد .

في تاريخ الموضوع أورد أنه استأجر الدكتور عدنان مسلم على أخصاص
 الفرصه أما في الموضوع يجعل هذا العمل الرائع الذي ساعد في التعرف
 بما مررت به فلسطين من كوارث في الماضي . و نحن قلنا في بداية البحث
 بأنه البحث عن الماضي ساعد في أيجاد الحاضر والمستقبل .